

افرادها ٧٥٠٠ وهم كلهم كاثوليك .

نظرة عامة فيهم وفي تاريخهم

هوؤلاء الناس من اشجع الخلق وابطشهم عرفوا في كل عصر بشجاعتهم
وبسالتهم ومنهم خرج ابطال الدولة العثمانية . فهم يصبرون على الاتعاب
والمشقات صبراً جميلاً . ويرجعون في المنصر الى الارناؤوط او الالبانيين
المشهورين في التاريخ .

خضع هؤلاء الاقوام للموك ابيرة ثم لمقدونية وللرومانيين ولقيسا صرة
الروم . ومنذ القرن الحادي عشر شن الغارة على بلادهم نزلهم نابل
والبنادقة والمجربون وانشأوا في تلك البلاد بلادك صغيرة . ثم دخل الترك
ديارهم سنة ١٤٣٥ فاجلاهم عنها اسكندر بك الشير سنة ١٤٤٤ ثم ما باطوا
ان عادوا اليها وقبضوا على عتائهم . ومع كل ذلك لا يمكن ان يقال ان هؤلاء
الاقوام خضعوا اتم الخضوع للاجانب . ولذا فان الدول ننظر اليهم بترور
قبل ان تعاد بها وتهم عليها . وامرهم اليوم مشهور وفي الجرائد المذكور . والسلام

بشروين «١»

Chirwîn et son bassin.

بشروين «بسكر الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وكسر الواو وسكون
الياء المثناة التحتية بعدها نون» نهر يخرج من دبالى ويمتد الى الغرب منها .
طوله من مفرجه الحالي الى متناه نحو اربع ساعات ونصف ، ومفرجه
الآن من شرقي قرية المنصورية ، على مسافة «٤٠٠» خطوة منها ، وقد كان

١٤١٥ لانعلم السبب الذي سمي من اجله هذا النهر بشروين . وبشروين هو اسم قلعة حصينة
في شروان . وايضاً اسم احد احفاد فرزند زاده ملك كيوس اخ انوشروان ، قلعه سمي
بهذا الاسم الاخير اكراماً وتذكراً له . (لغة العرب)

مخرجه القديم في الغرب الجنوبي من هذه القرية، على مسافة «٨٠» خطوة من بساينها، فاهمله مستاجر النهر شارود افندي «من آل مهدي السعد» وهم رؤساء قرية الهويدر احدى قرى جلولا، واخرج له مخرجاً ثانياً من بين بساين قرية المنصورية ثم تركه قبل ٣ سنوات لقله ما كان يجريه من الماء واخرج له المخرج الحالي وهو غير منحوت في جبل ولا مبنية فوهته بشي، وليس له باب بل يسد عند الحاجة بالاحطاب وصغار الحصى اما عرضه فهو متران ونصف، وعمقه ثلاثة امتار، وعلى مسافة ساعة ونصف من مخرجه عبارة «اي بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة النحوية» يليها الف بعدها راء مهملة وفي الاخرها، «يعبر النهر عليها من فوق مجرى الخالص وينعدها الى الجانب الجنوبي منه، وهذه العبارة تبعد عن مخرج النهر مسافة ساعة ونصف الى غزبه وعن مخرج الخالص مسافة ساعة واحدة وهو الى شرقها، وعن مركز ناحية دلي عباس مسافة ساعة وربع وهو الى غربها، والعبارة قنطرة يجري الماء على ظهرها، طولها ١٧ متراً وعرضها متران ونصف، وكانت قديماً مبنية بالطاباق والكلس فقط، فجدد بناءها قبل ٣ سنوات سعادة عبد القادر باشا الحضيري «١» وجعل للمجرى الذي على ظهر قنطرة العبارة انبوباً من الحديد، مؤلفاً من عدة قطع متماسكة ركبها على البناء على طول قنطرة العبارة، وعلو المجرى متر واحد فقط .

وليس على نهر شروين من مخرجه الى عبارته شيء من المزارع سوى

«١» هو احد اشرف بغداد الحاليين وكبار تجارها الوطنيين من قبيلة الحضيرات ، احدى قبائل اللاهجة . من شمر طوقه . وكان قد اشترى هذا النهر عبد الرزاق چلي الحضيري وصار من ائلاك الاسرة وهو عامر .

سنة كرود «جمع كرد بفتح الكاف» ينولى زراعتها جماعة من الجبور، وهي واقعة بين مجرى نهر المنصوري وبين الخالص، فيجري شروين بينهما الى ان ينتهي في جريه الى العبارة، فيعبر الخالص ومن هناك يتدئ بسقي المزارع الى ان ينتهي الى اراضي نهر الوشاح «وزان وشاح وهو احد انهر الخالص»، وطوله من العبارة الى متناه مسافة ٣ ساعات وزراعته الآن نحو ٢٠٠ فدان، وزراعته من خمس قبائل :

«الاولى العزة» ولها هناك رئيسان معلى بن ساهي واحمد بن علي

الشافيم .

«الثانية الجبور» ورؤساؤها عطية بن عبد الله وحسين المحمد وحمادي الحسين وخلف العياش وآخر يقال انه كردي الأصل اسمه حسين بن شهباز وهو سكار نهر الخالص بفتح السين المهملة وتشديد الكاف وسكون الالف وفي الاخر رأء مهملة اي سداده «

«الثالثة كروبة» «بضم الاول وسكون الثاني» ورئيسها سلمان المحمد .

«الرابعة قراغول» ورئيسها خضير الجسام .

«الخامسة عويسات» ورئيسها محمد السلمان .

وفي هذا النهر من «الركك» = الرقاق «جمع ركة = رقة» بفتح الراء

المهملة وتشديد الكاف الفارسية بعدها ها، وهي الارض الواطئة التي تكون على جوانب الاودية الكبرى والمجاري الطبيعية احدى عشرة رقة منها ثمان تشبه الاحراج وثلاث لا تنبت الا ما يزرع فيها .

وعلى مسافة نصف ساعة من العبارة، وساعة من مركز ناحية دلي

عباس، قلعة على نهر شروين بناها منذ عدة سنين مستأجر النهر قديماً وهو
 قد عم الاطرش العزاوي «نسبة عامية الى العزة» وفيها من الخبل ٢٠ رأساً .
 وفي هذا النهر من اللال والرني شيء كثير منها: «طريمش» حركة
 الطاء المهملة بين الفتح والكسر يلها راء مهملة بحركة بحركة فيها امالة
 بعدها ياء مثناة ساكنة ثم ميم مكسورة وفي الآخ رشين معجمة ،
 وهو الى شرقي القلعة على مسافة «٢٠٠» خطوة منها ، وعلوه اربعة امتار
 ومحيطه ١٢٠ متراً .

ومنها * المكلوز * بلام مكسورة كسراً غير بين وميم ساكنة بعدها
 كاف فارسية ولام ساكنة واو مفتوحة وزاء معجمة . وعلوه ستة امتار ،
 ومحيطه ١٥٠ متراً ، وهو واقع في منتهى اراضي شروين ، وفيه كثير من
 الطاباق المكسر .

ومنها * ابو عظام * جمع عظم * وعلوه ١٥٠ متراً ومحيطه ٢٥٠ متراً
 وهو واقع على ديبالى الى جنوبي المكالوز ويبعد عنه مسافة نصف ساعة
 وفيه ايضاً كثير من كسر الآجر .

ومنها * نل شهاب * الى الغرب الجنوبي من مركز ناحية دلي عباس
 على مسافة نصف ساعة منه وهو في منتهى نهر سمير * وزان زير وهو
 احد انهر شروين * وعلوه ١٥٠ متراً ومحيطه ٨٠٠ متر وعليه كسر
 طاباق وسقف * كسر خزف * .

ومنها * ابو عجارب * (١) وهو الى الشرق الشمالي من المكالوز

(١) عجارب ، بمعنى عقاربة ومفردها في اللغة العامية عكرب بالكاف الفارسية وهذا

وهو واقع على مجرى شروين ما بين المكاوز وأبي عظام، وعلوه أربعة أمثاله، ومحيطه ١٥٠ متراً وعليه كثير من الطاباق المكسر.

ومنها «الخيوط» ٢٥ السبعة، وهي ممتدة من قلعة شروين إلى نل شهاب، علو الواحد منها أربعة أمثاله ومحيطه يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠ متراً وعليها قبل من الطاباق المكسر.

ومنها «حندولة» بفتح الحاء المهملة وسكون النون وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح اللام وفي الآخر هاء، وهو واقع على دبالى إلى الشرق الجنوبي من نل أبي عجارب، علوه ستة أمثاله ومحيطه ١٥٠ متراً، وعليه طاباق كثير مكسر وغير مكسر. ومنها «الغزيفي» بكسر اللام كسر غير بين وسكون الفين المعجمة ونحر بك الزاي المعجمة بين الفتح والكسر وسكون الياء المثناة التحتية وكسر الفاء وتشديد الياء المثناة التحتية وهو واقع بين حندولة وأبي عجارب، علوه أربعة أمثاله، ومحيطه ١٢٠ متراً، وعليه طاباق كثير منه مكسر ومنه ما هو سالم الكسر. وقد رأيت في تلك البقعة ثلاثاً كثيرة غير هذه لم أتمكن من اخذ اسمائها بالتمام عليها كسر طاباق واكواز كثيرة ملونة الاديم والسلام.

محيي الدين فيض الله

شهر ايات

الكيلائي

﴿ لغة العرب ﴾ ذكر السيد ابراهيم فصيح الحيدري في كتابه عنوان المجد « وهو غير مطبوع » نهر شروين قال: « واما نهر شروين فقد احياه

الاستعمال شائع بين اعراب تلك الجهات رسائر اهل البوادي والمدن العراقية .
٢٥ خيوط بمعنى طول ومفردها خبط اى نل فيكون معنى الخيوط السبعة التلول السبعة .

جدي العلامة الشريف اسعد الحيدري، مفتي بغداد، بهالهِ ورجاله في ايام
الوزير العلامة داود باشا. «الذي ولي بغداد من سنة ١٢٣٢ - ١٢٤٤
هـ = ١٨١٧ - ١٨٢٨ م»، بعد ان كان مندرساً مدة طويلة وصار
مقاطعة جسيمة. وكان في تصرفنا الى الطاعون (١٢٤١ هـ = ١٨٣١ م)
ثم غصبنا إياه علي رضا باشا والي بغداد هـ من سنة ١٢٤٦ - ١٢٥٢ هـ =
١٨٣٠ - ١٨٣٦ م وهو موجود الى الآن، إلا انه بعد غصبه منا آل
الى الخراب، لان منعه ليست كالاول هـ.

المرصاع او الدوامة

La Toupie chez les Arabes de Mésopotamie.

للصبيان لعبة يُغذونها من قطعة من الخشب مخروطية بشكل كثري
مغلطحة الطرف الواحد وحادة الطرف الاخر. والعراقيون يسمونها
«المرصاع» وهي تصحب المرصاع بتقديم الرء على الصاد. قال اللغويون:
المرصاع دوامة الصبيان وكل خشبة يذخي بها اي يدفع او يبسط بها.
والكلمة اسم آلة مشقة من رصم الشيء: اذا ضربه بيده. واما الطرف
المغلطح فيسميه صبية العراق: الجاك بجم فارسية مثلثة والكلمة فارسية
بمعناها: القمحة والشق والمغلطحة وهو quille بالفرنسوية واما الطرف
الاخر الحاد فيدخل فيه نوع من المسمار يسمونه النبل او النبلة وبالفرنسوية
pointe. ٢ اسماء ومعانيها واشتقاقها.

للمرصاع اسماء متعددة بحسب البلاد ولغات القبائل. منها: الدوامة
وزان رمانة. قال اللغويون في تعريفها: هي فلكة يرميها الصبي بخط